حياة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وعصره ما بين الكتابات المشرقية ومؤلفات اهل المغرب والاندلس (دراسة مقارنة)

الدكتورة ايمان عبد الجبار محمود التميمي

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية

البريد الإلكتروني Email : emanaltimimi1@Gmail.com

الكلمات المفتاحية: الإمام موسى الكاظم، مؤلفات من أهل المغرب والأندلس، حياته وعصره، الكتابات المشرقية.

كيفية اقتباس البحث

التميمي ، ايمان عبد الجبار محمود، حياة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وعصره ما بين الكتابات المشرقية ومؤلفات اهل المغرب والاندلس (دراسة مقارنة)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The life and era of Imam Musa al-Kadhim, peace be upon him, between the Eastern writings and the writings of the people of the Maghreb and Andalusia (acomparative study)

Dr. Iman Abdel-Jabbar Mahmoud Al-Tamimi
General Directorate of Education, Baghdad, Rusafa II

Keywords : Imam Musa al Kadhim, writings from the people of the Maghreb and Andalusia, his life and era, oriental writings.

How To Cite This Article
Al-Tamimi, Iman Abdel-Jabbar Mahmoud, The life and era of Imam Musa al-Kadhim, peace be upon him, between the Eastern writings and the writings of the people of the Maghreb and Andalusia (acomparative study), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024,Volume:14,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The Eastern writings were full of talk about the Household of the Prophet, may God bless him and grant him peace, and these writings were specialized in talking about the Imams from the descendants of Imam Hussein, peace be upon him, including Imam al-Kadhim, peace be upon him, in contrast to the Moroccan and Andalusian writings, which did not abound in these writings, and the information in them about the Household was from The descendants of Imam Hussein are few, while there is an abundance of writing about Imam Hassan, peace be upon him, and his family, who spread throughout those lands. Therefore, the aim of the research is to shed light on those few writings written by the people of the Maghreb and Andalusia, and to compare them with the Eastern writings about Imam Al-Kadhim, peace be upon him, who is one of The descendants of Imam Hussein, peace be upon him, the God of purity, and what they wrote about him, his life, the era in which he lived, and his

relationship with the ruling authority at that time from the rulers of the Bani Abbas Judge Al-Numan bin Hayun specialized and delved into the details of the life of Imam Jaafar Al-Sadiq, his imamate, and the knowledge of the Ahl al-Bayt that came from him. Despite the scarcity of Moroccan and Andalusian sources that spoke about the imams of the Ahl al-Bayt after Imam al-Sadiq, peace be upon him, we find among them those who talk at length about Imam Ali, peace be upon him, and his sons after him. They also believe in the idea of the existence of the Awaited One, but they do not specify who he is, except that he is a descendant of Imam Ali, peace be upon him, and his son.

الملخص

زخرت الكتابات المشرقية بالحديث عن ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ،واختصت هذه الكتابات بالحديث عن الائمة من نسل الامام الحسين عليه السلام ومنهم الامام الكاظم عليه السلام موضوع بحثنا ،على العكس من الكتابات المغربية والاندلسية التي لم تكثر من هذه الكتابات وكانت المعلومات فيها عن الامام الكاظم عليه السلام قليلة ،في حين فاضت بالكتابة عن الامام الحسن عليه السلام واله الذين انتشروا في بقاع تلك الاراضي ،لذلك هدف البحث الى تسليط الضوء على تلك الكتابات القليلة التي كتبها اهل المغرب والاندلس والمقارنة بينها وبين الكتابات المشرقية عن الامام الكاظم عليه السلام الذي هو من نسل الامام الحسين عليه السلام واله الاطهار وما كتبوه عنه وعن حياته وعصره الذي عاش فيه وعلاقته مع السلطة الحاكمة آنذاك من حكام بني العباس . اختص القاضي النعمان بن حيون مؤرخ الدولة الفاطمية التي عاشت الشطر الاول من حياتها في المغرب .وخاض في تفاصيل حياة الإمام جعفر الصادق، وامامته وما صدر عنه من علوم اهل البيت و على الرغم من قله المصادر المغربية والاندلسية التي تحدثت عن ائمة اهل البيت من بعد الإمام الصادق عليه السلام ،الا اننا نجد منها من يسهب الحديث عن الإمام علي عليه السلام وابنائه من بعده كما انهم يؤمنون بفكره وجود المنتظر لكنهم لا يحددون من هو الا انه من نسل الإمام علي عليه السلام ومن ولده .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم واله اجمعين وبعد .

ان الامم والشعوب تفخر برجالها وقادتها ،ونحن المسلمين خير امة اخرجت للناس نفخر بنبينا محمد (ص) وال بيته من الائمة الابرار عليهم السلام اجمعين ،فهم المثل الاعلى لنا في

الصفات، هم اهل بيت النبوة الذين قال فيهم الله عز وجل :" انما يريد الله ان يُذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا" .

ان الكتابات التي تركها المؤرخين والباحثين المحدثين ،والتي تحدثت عن اهل البيت الاطهار عليهم السلام لاتعد ولا تحصى فمنهم من اظهرهم بالصورة اللائقة التي تليق بأحفاد النبي صلى الله عليه وسلم من ابنته سيدة نساء العالمين مولاتنا الزهراء سلام الله عليها وصلاته ، ومنهم من طعن بهم او امتدحهم بالظاهر، ومنهم من كان على العكس بالخفاء ، ومن المصادر من تحدثت عن حياة الائمة جميعا ،ومنها من اختص بالحديث عن امام واحد ،و بحثي هذا عن سيرة الامام موسى بن جعفر عليه السلام ، في الكتابات المشرقية ومقارنتها بمؤلفات اهل المغرب والاندلس ،الذين كانوا بعيدين زمانا ومكانا عن آل البيت الاطهار ، فكتبوا او نقلوا ما ورد اليهم ممن سبقهم من المشارقة من المؤرخين ، فالمعروف ان الامام موسى الكاظم عليه السلام هو سابع ائمة اهل البيت عليهم السلام من نسل الامام الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، وان الائمة من نسله انتشروا من علماء وفقهاء ومؤرخين في العالم الاسلامي في المشرق ،في حين انتشر الائمة من آل الحسن عليه السلام في بلاد المغرب والاندلس ،ولقلة الكتابات التاريخية هناك عن اهل البيت من نسل الامام الحسين بصورة عامة وعن الامام موسى الكاظم وابناءه واحفاده بشكل خاص ، جاءت اهمية هذا البحث لتسليط الضوء على تلك الكتابات القليلة ،والتي تكاد تكون نادرة ، ومقارنتها بالكتابات المشرقية التي استفاضت بالحديث عن اهل البيت عليهم السلام وفضائلهم ومناقبهم ،ومن الجدير بالذكر ان كتابات اهل المغرب والاندلس قد استفاضت في الحديث عن والد الامام موسى الكاظم عليه السلام وهو الامام الصادق عليه السلام ،بسبب كتابات القاضي النعمان بن حيون مؤرخ الدولة الفاطمية التي عاشت الشطر الاول من حياتها في المغرب .

تم تقسيم الموضوع على ثلاث مباحث تحدث الاول عن حياة الامام موسى الكاظم عليه السلام ، فعرض اسمه ونسبه والقابه ،ونشأته ، ودلائل امامته ،وعصره الذي عاش فيه حتى وفاته .

اما الثاني خصص للحديث عن ابناء الامام والذين اختلفت الروايات في تحديد اسمائهم واعدادهم ،وقد عرضنا حياة من توفرت لدينا سيرهم مما بين ايدينا من المصادر المغربية والاندلسية مقارنة مع الكتابات المشرقية .

وفي الثالث تحدثنا عن نبذه من علم الامام وما تعرض له من محن في سجنه والتي ادت الى موته .

واخيرا ارجو ان اكون قد وفقت في عملي هذا والذي بذلت فيه غاية جهدي حتى اصل الى روح البحث متبعة فيه الامانة العلمية والموضوعية ،راجية رضا ربي واضافة شيء يذكر الى مكتبة تاريخ اهل البيت عليهم السلام.

المبحث الأوَّل

سيرة الإمام موسى الكاظم عليه السلام وعصره

اولا: اسمه ونسبه

زخرت كتابات المؤرخين عن الامام الكاظم عليه السلام في المصادر المشرقية بينما نراها قليلة في مؤلفات اهل المغرب والاندلس وكتب التراجم ، فمنهم من يذكر اسمه موسى فقط ،[١] ومنهم من يذكر اسمه واسم ابيه موسى بن جعفر،[٢] بينما يذكر آخرين اسمه كاملاً ولقبه ولقب اجداده الائمة فهو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب ،الإمام من نسل الائمة الاطهار . [٣]

،وامه السيدة حميدة المصفاة ، ابنة صاعد البربرية ،[٤] والتي لم تذكر الكتابات التاريخية عند اهل المغرب والاندلس سوى اسمها ، في حين استفاضت الكتابات المشرقية عنها بالقول : بانها اندلسية ام ولد تكنى لؤلؤة ،[٥]كانت على قدر كبير من الادب والخلق ، قال عنها الإمام الصادق عليه السلام : "حميدة مصفاة من الادناس[٦] كسبيكة الذهب ، مازالت الاملاك تحرسها ،حتى اديت الي ، كرامة من الله لي والحجة من بعدي " [٧]، من الواضح تزكية الامام للسيدة حميدة لعفتها وانها كانت من المتقيات ووصفها بانها كسبيكة الذهب الخالص الذي لم تخلط بها أي مادة اخرى قبل الصناعة او تشوبها اية شائبة .

امتدحها الإمام الباقر عليه السلام ولقبها بالمحمودة، فعندما اشتراها سألها عن اسمها فقالت: حميدة ، فقال : حميدة في الدنيا ، محمودة في الاخرة ،اخبريني عنك ابكر أنت ام ثيب ؟ اجابت بكر ،فقال يا جعفر خذها اليك . فكانت اماً لخير اهل الارض موسى بن جعفر عليهما السلام . [٨]

ثانياً : كنيته والقابه

كنيً الإمام موسى بن جعفر عليه السلام بأبي الحسن وابي ابراهيم وابا علي ،[٩] ويذكر الشيخ الكوراني اضافة الى هذه الكنى ،انه كان يكنى ابا اسماعيل ايضا ،ويعزو سبب هذا التنوع في كناه الى السرية في عصره حيث كانت التقية على اشدها في عصره بسبب تضييق الافراد الحاكمة آنذاك،[١٠] اما القابه فكثيرة ،وهي تدل على مظاهر شخصيته ودلائل عظمته ، بيد ان اشهرها الكاظم، وقد لقب به لكظمه الغيظ عما فعله به الظالمون من التنكيل به والارهاق الذي

اصابه بسببهم، وتجاوزه عن اساءات المعتدين لما اختصت به المصادر المشرقية،[١١] ولم تخوض فيه المصادر المغربية والاندلسية ، كما ان له القابا اخرى منها الزاهر لأنه زهر بأخلاقه الشريفة وكرمه الموروث عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم والصابر[١٢]، والصالح [١٣]،والامين[١٤]، والسيد [١٥]،وعرف عند اهل العراق بباب الحوائج[١٦] الى الله ،وذلك لنجاح قضاء حوائج المسلمين ونيل مطالبهم ، وما استجار احد بضريحه الا قضيت حوائجه ،[١٧] وفي ذلك يقول الإمام الشافعي[١٨] رحمه الله :" قبر موسى بن جعفر الترياق المجرب " [١٩].

ومن المفيد القول: انه عرف ايضا بسيد بغداد ،وحاميها وشفيعها ،وقد استند الشيخ الكوراني بقوله هذا عن مقولة لابنه الإمام الرضا عليه السلام :ان الله يدفع البلاء عن اهل بغداد ببركة قبر ابيه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام . [٢٠]

ثالثا: مولده ونشأته

ولد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في السابع من شهر صفر ،سنة ثمان وعشرين ومائة للهجرة،[٢١] في الابواء، وهو موضع بين مكة والمدينة المنورة،[٢٢] ويذكر الفاسي: انه المكان الذي توفيت فيه السيدة آمنة بنت وهب والدة النبي الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم وفيه قبرها،[٢٣]وذلك ما ذكره ابن الكردبوس التوزري ايضا.[٢٤] ونحن نرى ان ذلك لحكمة الهية ، وحتى لا ينسى مكان قبر السيدة آمنة بنت وهب ويظل في الذاكرة والله اعلم .

نشأ الإمام الكاظم عليه السلام، وتربى في كنف والده الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، وعاش معه عشرين عاما ،ونهل من مدرسة ابيه العلمية والفقهية، حتى ظهر في صغره على سائر اخوته ،وذلك يرجع الى مرافقته الدائمة لأبيه، فيذكر ابن الصباغ عن الشيخ المفيد [٢٥]:" انه هو الإمام بعد ابيه والمقدم على جميع بنيه "[٢٦]

وعن ولادته ، قال ابو بصير : الذي كان من اصحاب الإمام الصادق عليه السلام: كنت مع ابي عبد الله الصادق ،لما وصلنا الى الابواء ،وضع لنا الإمام الطعام ،وفي هذه الاثناء جاءه رسول من عند السيدة حميدة وقد جاءها المخاض، وهو ما تشعر به المرأة الحامل عندما تريد وضع وليدها ، فنهض الإمام فرحا ،وانطلق مع الرسول الذي جاءه مسرعا ،ثم عاد الينا مسروراً، وقال: وهب الله لي غلاما وهو خير من برأ الله ،وعندما وصل الى المدينة ،صنع وليمة دعا اليها الفقراء ثلاثة ايام ، وقد اخبر الإمام الصادق عليه السلام اصحابه :بأن ابنه هذا هو الإمام من بعده . [٢٧]

رابعا : صفاته واخلاقه

يقول الشيخ الكوراني: كان الإمام عليه السلام اسمر اللون، ربما اخذ هذا اللون من امه السيدة حميدة،[٢٨] في حين لم يذكر ابن الصباغ غير انه اسمر اللون، كث اللحية ،حسن الوجه، نحيف البدن،[٢٩] لكنه تمتع بصفات كريمة ومناقب وكرامات ظاهرة ،وفضائل باهرة تشهد له ،ولعل من اجمل ما قرأت في وصفه ما ذكره ابن الصباغ عنه :" بأنه افترع قبة الشرف وعلاها ، وسما الى أوج المزايا فبلغ اعلاها ،وذللت له كواهل السيادة فركبها وامتطاها ،وحكم في غنائم المجد فأختار صفاياها فاصطفاها"[٣٠] ،فضلا عن ذلك كونه اعبد اهل زمانه واعلمهم واكثرهم سخاءً ،[٣١] ومما يعزز قولنا ما ذكره الإمام نفسه عن فضائل اهل البيت عليهم السلام حين سأله سائل عن صفاتهم ونقله احد المعاصرين له ،فقال :" قال لي موسى بن جعفر بن محمد عليه السلام :عشر من كانت فيه واحدة منها فليس منا ولا من شيعتنا ،الجنون ،والجذام ،والبرص ،وفساد الاهل ،ورداءة الاصل ،و... ،والمتصدق على الابواب ،والبخيل، والجبان ، والمتشبه بالنساء ."[٣٢]

ومما كتبه المشرقيون عن اخلاق الإمام عليه السلام : انه كان رجلا بالمدينة يؤذي الإمام كثيرا ، فكلما يراه يشتمه ،ويسب جده الإمام علي عليه السلام ، فقال بعض اصحاب الإمام :دعنا نؤدبه ،فنهاهم الإمام عن التعرض له بسوء ،وسأل الإمام عن شغل الرجل ،فقالوا :ان له مزرعة خارج المدينة، فقصده الإمام الى مزرعته فاخترقها ،فلما رآه الرجل صاح :لا تطأ زرعنا ،لكن الإمام عليه السلام استمر في طريقه حتى وصل اليه ،وسلم عليه ،وجلس عنده وراح يحادثه ،ثم قال له :كم تضررت في زرعك ،قال الرجل :مائة دينار ،فقال الإمام : وكم ترجو ان يكون محصولك منه ، فأجاب الرجل : انا لا اعلم الغيب ، فقال للرجل :انما قلت لك كم ترجو، فقال الرجل : مائتا دينار ،فما كان من الإمام الا ان اعطاه ثلاثمائة دينار ،فأخذها الرجل شاكرا ،وفي اليوم التالي ،عندما ذهب الإمام الى المسجد ،قام الرجل واستقبله بحفاوة ،وقال له : الله اعلم حيث يجعل رسالته ،فتعجب اصحاب الإمام ،فأخبرهم الإمام بما فعل ،واوصاهم بمداراة الناس ،ومعاملتهم بالحسنى ، وذلك مما يدل على كرم الإمام وحسن اخلاقه ،فضلا عن ذلك ، فقد كان الإمام يتفقد فقراء المدينة ويخرج اليهم في الليل يوزع عليهم الطعام والمال ،ولا يعرفون من اين يأتيهم ذلك.[٣٣]

خامساً : دلائل امامته

اشار القاضي النعمان الى امامة الإمام موسى الكاظم فقال :" قال قوم بإمامة موسى بعد ابيه جعفر بن محمد، ثم اختلفوا بعد موته ،فزعم قوم انه حي لم يمت ،ولا يموت حتى يقوم ويملا

الارض عدلاً ،ومنهم من قطع بموته وقالو بإمامة علي ابنه من بعده وسموا القطيعية[٣٤] " ، بيد ان دلائل امامته واضحة من خلال اجابات ابيه الإمام الصادق عندما سئل من احد خاصته المقربين عن الإمام من بعده قائلا له : "جعلني الله فداك ،قد عرفت انقطاعي اليك ،وخدمتي لك ،فمن ولي الامر بعدك ؟ فقال الإمام : ان موسى قد لبس الدرع واستوت عليه ، فقلت له :لا احتاج بعد هذا الى شيء" .[٣٥]

وسئل آخر الإمام جعفر الصادق عليه السلام فقال :قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : "خذ بيدي من النار من لنا بعدك ،قال :ابو ابراهيم موسى الكاظم ، وهو يومئذ غلام، فقال : هذا صاحبكم فتمسكوا به . [٣٦]

وسأل آخر الإمام جعفر الصادق عليه السلام فقال :" قلت لابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام :بأبي انت وامي ان الانفس يغدى عليها ويراح ،فاذا كان ذلك فمن ؟ فقال جعفر الصادق عليه السلام :اذا كان ذلك فهو صاحبكم، وضرب بيده على منكب ابي الحسن الايمن ، وهو فيما اعلم يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا " [٣٧]، وتلك ادلة واضحة على امامته التي نص والده له عليها من بعده واشار لها منذ كان عمره خمس سنوات .

ان مما لا جدال فيه ان الائمة الاطهار لا يأخذون العلم الا عن آبائهم الائمة ،فقد اخذ الإمام موسى الكاظم العلم عن ابيه الإمام جعفر الصادق ،صاحب مدرسة اهل البيت العلمية ،والذي كان يأخذ عنه الناس العلم ، فيذكر القاضي النعمان [٣٨]عن علمه: ان الإمام جعفر الصادق كان يقول :" من احسن السؤال كان جديرا بالنوال ،والله لو احسنوا الطلبة لُبذلت لهم الرغبة ،وان لدينا من خزائن علم الله، وفوائد حكمته ما يحمل منه كل أمرئ بمقدار طاقته ،ويعطى له بحسب استحقاقه ...".[٣٩]

من المهم القول :اذا كان والد الإمام موسى الكاظم هو صاحب خزائن علم الله ،فهل يبخل على ابنه المقدم على ابناءه والذي كان يشير دائما الى امامته ،فمن البديهي ان يتتلمذ على يد والده ، فكم كان حظه من تلك العلوم ، وكم كسب منها باجتهاده في اخذ العلم عن والده ،وكذلك حرص والده على تلقينه كل ما كان يفقهه ويعلمه ، ذلك ما جعل الإمام موسى الكاظم عليه السلام الوعاء الذي صب فيه والده علمه خاصة انه المفضل لديه على باقي اخوته .[٤٠]

ان مما يؤكد ان الإمام موسى بن جعفر عليه السلام اخذ العلم عن والده عميد مدرسة اهل البيت العلمية ما ذكره القاضي النعمان عن ابيه الإمام جعفر الصادق عليه السلام بأنه :" ما ينبغي لنا ان نعطي احدا من امانة الله عندنا ما لا يستحقه ، وما نفعل ذلك لا بناءنا، وما نعطي من نرتضيه منهم الاقدر حقه فيه، ولا نزيده عليه قلامة ظفر ،قال الله تعالى: " وان من شيء الا

عندنا خزائنه ،وما ننزله الا بقدر معلوم " [٤١]، "على ان احب الاشياء الينا وجود من يلقن عنا ...." [٤٢].

تلك اشارات واضحة الى ان علم الإمام علم رباني يهبه الله لمن يشاء بقدرته وامره تعالى .

ومما ذكره المشرقيون عن دلائل امامة موسى الكاظم عليه السلام ، ما فعله عندما ادعى اخيه الإمامة وان اباه اوصى له بها ، وان الإمام موسى اراد كشف زيف ادعاء اخيه عبد الله الافطح بالإمامة بعد وفاة ابيه الإمام الصادق عليه السلام ، قال تلميذ الإمام الكاظم المفضل بن عمر[٤٣] " لما امضى الإمام الصادق وصيته بالإمامة الى الإمام موسى الكاظم عليهما السلام ،فادعى اخوه عبد الله الافطح الإمامة ،وكان اكبر ولد جعفر في وقته ،...، فأمر موسى بجمع حطب كثير في وسط داره وارسل الى اخيه ان يصير اليه، فلما صار اليه، ومع موسى جماعة من الإمامية[٤٤]، فلما جلس موسى امر بطرح النار في الحطب فاحترق ، ولا يعلم الناس السبب فيه ،حتى صار الحطب كله جمرا ،ثم قام موسى وجلس بثيابه في وسط النار ،واقبل يحدث الناس ساعة ،ثم قام فنفض ثوبه ورجع الى المجلس ،فقال لأخيه عبد الله :ان كنت تزعم انك الإمام بعد ابيك فاجلس في ذلك المجلس ،قالوا فرأينا عبد الله قد تغير لونه ،وقام يجر ردائه حتى خرج من دار موسى "ع"[٤٥] .

سادسا :عصره ووفاته

عاش الإمام موسى الكاظم عليه السلام في عصر زخرت فيه التيارات السياسية والمذاهب الفلسفية والعقائدية وكثرت فيه الاجتهادات الفقهية ومدارس التفسير والرواية ، وكان الإمام يمثل مدرسة متكاملة في العلم والمعرفة والصبر ، وجهاد النفس والكلمة ، وكانت تلك الفترة التي عاشها الإمام من اخطر الفترات التي عاشها المسلمون ،فقد تسرب الالحاد والزندقة ،ونشأ الغلو ،وكثرت الفرق الكلامية ،التي حملت اراء وافكار اعتقادية شتى، وتعددت المذاهب الفقهية ،ودخلت علوم عديدة في استنباط الاحكام، واستخراجها كعلوم اللغة، و الفلسفة[٤٦] ، والمنطق[٤٧] وعلم الكلام [٤٨]، كما دخل الاستحسان [٤٩] ،والعمل بالرأي[٥٠] ،والقياس [٥١] ، وحابى بعض الفقهاء والقضاة الحكام باستنباطهم الاحكام وقضائهم ، ورويت الاحاديث المدسوسة ، والاخبار المزيفة ، فكانت تلك الفترة الزمنية التي عاشها الإمام فترة خطرة خاصة على الوجود الاسلامي والعقائدي ، ولكن على الرغم من صعوبة الظرف السياسي وحراجته ،وتضييق الحكام العباسيين على الإمام ،الا انه لم يترك مسؤوليته الشرعية والعلمية لتصحيح ذلك المسار الخاطئ بما يملك من مهارات الاهية، للتصدي الى تيار الالحاد والزندقة . [٥٢]

كان تصدي الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، كما هو حال الإمامين الصادق والباقر عليهما السلام من قبله ، وسعيهم لتثبيت اركان التوحيد وتنقية مدارس العقيدة من الشوائب الفكرية والعقائدية الضارة ،وايجاد رؤية عقائدية اصيلة تشع بروح التوحيد وتثبت في اعماق النفس والعقل ، فقد اغنى الإمام عليه السلام مدرسة الفقه بحديثه ورواياته وتفسيره .

ان تلك الفترة التي عاشها الإمام ملئت بالوقائع الخطيرة ، وكان ابرز ما فيها الثورات والسجون والملاحقات والقتل لآل علي عليه السلام ،وهذه تعتبر فترة مظلمة من الناحية السياسية، وفي حياة المجتمع الاسلامي حيث انتشر الارهاب ،والقتل على الظن بالتهمة ،واستئثار بني العباس ومن والاهم بالحكم والادارة والقضاء والاستهانة بكرامات الناس ،حتى صار السجن والضرب والقتل امرا عاديا.[٥٣]

وفاته

كانت وفاة الإمام ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لخمس بقين من شهر رجب الفرد[٥٤] ،اي في اليوم الخامس والعشرين منه ،لسنة ثلاث وثمانين ومئة ،وكان عمره الشريف خمس وخمسون عاما ،قضى منها عشرون عاما في المقام مع ابيه ، وبقي بعد وفاته خمسا وثلاثون عاما ،وهي مدة امامته.[٥٥]

دفن الإمام في بغداد في الجانب الغربي منها في منطقة الحربية،[٥٦] لعل من الجدير بالذكر ان المنطقة الان تعرف بالكاظمية نسبة الى الإمام عليه السلام بعد ان دفن فيها، وكانت قبلها تعرف المنطقة بمقابر قريش.[٥٧]

ويذكر ابن بطوطة الذي زار اماكن عديدة اثناء رحلته الشهيرة المسماة باسمه انه لما زار العراق تحدث عن الجانب الغربي من بغداد قال : "وفي هذا الجانب من المشاهد قبر معروف الكرخي[٥٨]... وقبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق والد علي بن موسى الرضا والى جانبه قبر الجواد ، والقبران داخل الروضة ..." . [٥٩]

من المفيد القول :انه بعد دفن الإمام صار قبره مزارا ،يزوره الوفود من علماء الشيعة وكبار علماء اهل السنة وائمة المذاهب ، للتبرك به والتوسل اليه لطلب الحاجات من الله سبحانه وتعالى،[٦٠] ولعل ما يعزز قولنا ما ذكر عن امام الحنابلة في عصره ابا علي الخلال[٦١] قوله: " ما همني امر فقصدت موسى بن جعفر وتوسلت به ،الاسهل الله لي ما أحب " [٦٢] .

اما سبب وفاته عليه السلام في سجن الخليفة العباسي الرشيد ،فيرجع الى ان الذي تولى حبسه وكان مسؤولا عنه في السجن الى ان قتله هو السندي[٦٣] بن شاهك لعنه الله ،الذي كان مدير شرطة بغداد ،وكان غليظ القلب قاسي شديد يعامل الإمام معاملة خشنة قاسية ،ارهقه بالتقييد

بالسلاسل الحديدية، واتعبه بالتعذيب الى ان قتله عن طريق دس السم له في الطعام ،وقيل في رطب كان يقدمه اليه ،فأكل منه الإمام، وظل متوعكا يقاوم السم لمدة ثلاثة ايام حتى فاضت روحه الطاهرة ورحل من سجنه شامخا معطاءً في الفكر والارادة ،ويذكر ابن الصباغ :انه لما مات الإمام موسى الكاظم عليه السلام :" ادخل السندي بن شاهك لعنه الله الفقهاء ووجوه الناس من اهل بغداد ، ومنهم الهيثم[٦٤] بن عدي وغيره فنظروا اليه انه ليس به اثر من جراح ولا مغل*او خنق واشهدهم على انه مات حتف انفه فشهدوا على ذلك"[٦٥]، ويذكر ابن الصباغ ايضا :انه كان هناك قوم زعموا في ايام الإمام موسى الكاظم انه هو القائم المنتظر، وجعلوا حبسه هو الغيبة المذكورة للقائم عجل الله فرجه . [٦٦]

وبعد وفاته عليه السلام امر يحيى بن خالد[٦٧]،ان يوضع على الجسر ببغداد ، وان ينادى هذا موسى بن جعفر، الذي تزعم الرافضة انه لا يموت فانظروا اليه ميتا ،فنظر اليه الناس ثم حمل ودفن في مقابر قريش بباب التبن[٦٨]، بينما يذكر الكلبي :انه دفن بباب السد من بغداد . [٦٩]

ويبدو ان المكان الذي دفن فيه الإمام نفسه اوان المكانين متجاورين مما حصل هذا اللبس بين المؤرخين، او لعل كل منهما يسميه باسم مختلف حسب زمنه، ومن المهم ان نذكر ان شهادة الإمام موسى بن جعفر قد احدثت ضجة كبيرة في بغداد، وتركت مرارة في قلوب شيعة اهل البيت ومحبيهم .

المبحث الثاني

ابناء الإمام موسى الكاظم (ع)

ولد للإمام موسى بن جعفر العديد من الاولاد اختلف المؤرخون في بيان اسمائهم، واسماء أمهاتهم، الا أن البعض منهم مشهور يشار اليه، لكن ابن الصباغ ذكر أن له من الاولاد سبعة وثلاثين ولداً ما بين ذكر وأنثى، منهم علي بن موسى الرضا الإمام، وابراهيم والعباس، والقاسم لأمهات أولاد، جعفر واسماعيل وهارون والحسن أشقاء لام ولد، وعبد الله واسحق وعبيد الله، وزيد والحسن وفضل وسليمان لأمهات شتى، واحمد وحمد وحمزة اشقاء لام ولد، وفاطمة الكبرى، وفاطمة الصغرى، ورقية ، وحكيمة وام ابيها ورقية الصغرى ، وكلثوم وام جعفر وام لبانة، وزينب وخديجة وعائشة وامنة وحسنة و بريهة، وعلية، وام سلمة، وميمونة، وام كلثوم لأمهات ولد.[٧٠]

١-الإمام علي بن موسى الرضا(عليهما السلام)

يذكر ابن حزم: أن اول اولاد الإمام موسى الكاظم هو علي الرضا، الذي ولد بالمدينة،[٧١] وكان الرضا عليه السلام أفضل ولد ابي الحسن موسى الكاظم عليه السلام وانبههم ذكراً واجلهم قدراً،[٧٢] عاصر الإمام الرضا الخليفة المأمون العباسي ، وهو الذي جعل له ولاية العهد، وعقد

لـه الخلافـة مـن بعـده، [٧٣] ويـذكر البـري: " ان المـأمون بـايع لعلـي الرضـا بولايـة العهـد فـي خراسان[٧٤]، وامر الناس بلباس الخضرة..." [٧٥] ، وكان قد نزع السواد عن بني العباس، [٧٦] ويذكر القاضي النعمان ان سبب توليته العهد من قبل المأمون أنه قيل له: ان رجل من الشيعة سوف يكسره، فقام المأمون بطلب الشيعة واستدراجهم لمعرفة امام الزمان عندهم فأومئ له انه: "علي بن موسى ابن جعفر بن محمد فرأى المأمون أنه قد ظفر ببغيه، ودبر امراً وادار الحيلة فيه أن يظهره ويدعو له..." [٧٧] ، وكان ذلك سبباً الى استدعائه اليه وتوليته العهد، لعله من المؤكد ليكون امام عينه وتحت سيطرته وان ما يؤكد ما كان عليه الإمام الرضا من المكانة العالية عند الشيعة، ما ذكره ابن بطوطه: ان أهل مدينة مشهد[٧٨] ينعتونه هناك بالسيد الاجل. [٧٩]

مـات الإمـام الرضـا سـنة ثـلاث ومـائتين ودفـن بمدينـة طـوس[٨٠] فـي ايـران مـن المشـرق الاسلامي،[٨١] ويتفق ابن حزم و ابن عبد ربه الاندلسي (ت٣٢٨هـ/٩٣٩م)، [٨٢] ان قبر الخليفة العباسي الرشيد هناك بطوس ايضاً، [٨٣] ولعل ما يعزز قولنا أن قبر الإمام الرضا من القبور المعروفة هناك وتزار للصلاة والدعاء من قبل الشيعة.

من الجدير بالذكر ان الإمام الرضا عليه السلام ترك بعد وفاته خمس من الاولاد وبنت واحدة ، وهم محمد ، والحسن ، وجعفر ، وابراهيم ، والحسين وعائشة رضوان الله عليهم. [٨٤]

٢-زيد بن موسى

عرف بزيد النار، ويذكر ابن حزم : انه كان القائم بالبصرة ومات أيام الخليفة المستعين[٨٥] ، وله من الاولاد احد عشر ولداً[٨٦] اربعة منهم يحملون اسم محمد وعلي واحمد وجعفر والحسن والحسين وموسى ويحيى.[٨٧]

٣-حمزة بن موسى

كان له من الاولاد ثلاثة اولاد، [٨٨] هم علي والقاسم وحمزة، [٨٩] وكان قد ولي على الاهواز [٩٠] بعد الثورة التي قام بها ابن طباطبا[٩١] على الكوفة.[٩٢]

٤-احمد بن موسى

كان كريماً جليلاً كبيراً ورعاً، وكان ابوه الإمام الكاظم يحبه ووهب له اليسيرية [٩٣]الضيعة التي كانت له، [٩٤] وهي الضيعة التي دارت حولها الاشاعات من قبل الرشيد من أنه أشتراها من اموال الزكوات التي كانت تحمل اليه، وانه أشتراها بثلاثين ألف درهم، [٩٥] ويبدو أنه لشدة حب الإمام لولده هذا قيل: انه " أعتق له الف مملوك" .[٩٦]

٥-ابراهيم بن موسى

كان شجاعاً كريماً تقلد الامرة على اليمن ايام الخليفة المأمون من قبل محمد[٩٧] بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ،[٩٨] ويذكر ابن حزم أنه كان قد ولد لإبراهيم هذا من الاولاد ثمانية، ولاحد أولاده " واحد ثلاثون ذكراً " ولو اليمن وقاموا بها، [٩٩] اولاده هم علي، واسماعيل، واحمد، ومحمد والفضل وموسى الذي ولد له الثلاثون ذكراً، وجعفر الذي قام باليمن، ومن نسله الشريف الرضي[١٠٠]المتوفى سنة(٤٠٦هـ/ ١٠٢٩م) واخيه الشريف المرتضى[١٠١] المتوفى سنة (٤٣٦هـ /١٠٤٤م) النقيبان ببغداد ورئيسا الطائفة الإمامية بها انذاك. [١٠٢]

٦-اسماعيل بن موسى

وإسماعيل بن موسى هذا سكن مصر وعاش في القرن الثاني الهجري بعد ان امَره الإمام الجواد ان يصلي على صفوان بن يحيى وارسل له حنوطا ، وولاه ابو السرايا[١٠٣] على فارس،[١٠٤] ترك اسماعيل بعد وفاته الكثير من المصنفات يرويها عن ابيه وعن اجداده منها كتاب الطهارة وكتاب الصلاة وكتاب الزكاة وكتاب الصوم ،وكتاب الحج ،وكتال الجنائز وكتاب الطلاق وكتاب الحدود ،وكتاب الدعاء وكتاب السنن وكتاب الرؤيا وغيرها ،[١٠٥] واخيرا لابد من الاشارة الى ان محمد ولد له ثلاثة من الاولاد، [١٠٦] احدهم يدعى جعفر قتله ابن الاغلب[١٠٧] بأفريقية، ولجعفر من الاخوة احمد وموسى. [١٠٨]

٧-محمد بن موسى

كان صاحب وضوء وصلاة، ليله كله يتوضأ ويصلي ويرقد، ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ويرقد، هكذا الى الصباح، قال بعض شيعة ابيه، [١٠٩]ما رأيته قط الا ذكرت قوله تعالى :" وكانوا قليلاً من الليل ما يهجعون" [١١٠]، ويذكر ابن حزم: ان له من الاولاد ثلاث اولاد، [١١١] على أن كل واحد من ولد ابي الحسن موسى الكاظم عليه السلام له فضل مشهور، على ما ذكره ابن الصباغ [١١٢] كما كان للإمام موسى من الاولاد "هارون ولهارون من الاولاد ولدين، وعبد الله وله خمس أولاد، والحسن بن موسى وله ثلاثة أولاد، والعباس له خمسة اولاد، على ان البعض من اولاد الإمام الكاظم لم يتركوا عقباً، الا ان البعض الاخر كان له عدد من الاولاد كشفت المصادر المغربية والاندلسية بذكر نبذ بسيطة عن حياتهم، بينما ذهبت بعضها الاخر الى الاشارة فقط اما الى أسمائهم او الى اعدادهم. [١١٣]

فحق قول ابن حزم عن الإمام موسى الكاظم:" وفيه البيت والعدد "[١١٤] ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حسين مني وانا من حسين " ،احب الله من احب حسيناً، حسين سبط من

الاسباط ،وكونه من الاسباط اشارة الى انه سيتفرع من نسله اقوام وامم وشعوب ... ،والواقع كذلك ،فانه لا يوجد بقعة في الارض من العالم الاسلامي الا وفيها من ذريته الطاهرة ،وذرية اخيه الحسن عليهما السلام الشيء الكثير ، و بالأخص بلاد العرب ، فإنها تزخر بأهل البيت عليهم السلام من الذرية الطاهرة ،واختصت البلاد المشرقية بأكثرية ذرية الإمام الحسين عليه السلام ،في حين كانت بلاد المغرب، وخاصة المغرب الاقصى ،اختص بالذرية من اولاد الحسن ،فهم منتشرون في كل القبائل ومدنه وقراه ،بل ان هناك قبائل واحياء خاصة بهم، وليس في المغرب من ذرية الإمام الحسين الا القليل عليهم السلام جميعاً.(١١٥)

المبحث الثالث

شذرات من حياة الإمام موسى الكاظم

اولا :علم الإمام

يذكر احد الصحابة: قدمت الى المدينة فنزلت طرف المصلى الى جنب دار ابي ذر رضي الله عنه ،وجعلت اختلف الى سيدي موسى الكاظم عليه السلام فبينما انا عنده في ليله مطيره اذ قال:" يا عيسى ارجع فقد انهدم بيتك على متاعك ،فقمت فاذا البيت قد انهدم على المتاع فاكتريت قوما كشفوا عن متاعي واستخرجته جميعه، ولم يذهب لي شيء غير سطل الوضوء ،فلما اتيته من الغد قال: هل فقدت شيئا من متاعك فندعو الله لك بالخلف فقلت: ما فقدت غير سطل كنت اتوضأ به فاطرق راسه مليا ثلاثا ثم رفعه قائلا :ظننت انك انسيت السطل قبل جارية رب البيت، فأسالها عنه وقل لها انك نسيت السطل في بيت الخلاء فرديه فانها سرده عليك قال فسالتها عنه فردته.(١١٦)

ومن علم الايمان بالغيب ما ذكره احد المؤرخين الذي قال:

قال :موسى الكاظم عليه السلام لإبراهيم بن عبد الحميد وقد لقيته سحرا وابراهيم ذاهبا الى قبا(١١٧) ،وموسى الكاظم داخل الى المدينة قال :يا ابراهيم فقلت: لبيك قال: الى اين؟ قلت: الى قبا، قال: في اي شيء فقلت: انا في كل سنه نشتري من هذا التمر فاردت ان اتي رجلا في هذه السنة من الانصار فاشتري منه نخل فقال: له الإمام موسى بن جعفر، وقد امنتم الجراد، ثم دخل ومضيت انا فأخبرت ابي العز، فقال: لا والله لا اشتري هذا العام نخله فوقع كلامه في صدره فلم يشتري شيئا فما مرت بنا خامسه حتى بعث الله جرادا فاكل عامه ما في النخل. (١١٨)

ثانيا /علاقة الإمام مع السلطة الحاكمة

عاصر الإمام الكاظم عليه السلام الخليفة العباسي الرشيد وكان الاخير يضيق على العلويين وكان دائم الاتصال واللقاء بالإمام موسى بن جعفر عليه السلام حتى يجد عليه الحجج ليأخذ

منه الشرعية بانهم ال العباس احق بالخلافة من ال علي السلام، ولعل ما يعزز قولنا ما ذكره ابن الصباغ حكيً ان الرشيد سأله يوما كيف قلتم نحن ذريه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ابناء علي انما ينسب الرجل الى جده لأبيه دون جده لامه فأجاب: الإمام الكاظم عليه السلام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم: " ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس " [١١٩]وليس لعيسى اب وانما الحق بذرية الانبياء من قبل امه، وكذلك الحقنا بذرية النبي من قبل امنا فاطمه الزهراء عليها السلام، وزياده اخرى يا امير المؤمنين قال الله عز وجل : "فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعو ابنائنا وابنائكم ونساءنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل الى الله... " [١٢٠] ،ولم يدعوا صلى الله عليه وسلم عند مباهلة النصارى غير علي وفاطمة والحسن والحسين وهم الابناء. [١٢١]

كان الخليفة الرشيد يتحين الفرص للإيقاع بالإمام موسى بن جعفر عليه السلام، فقد روي عن احد الرواة قال: كان السبب في اخذ الرشيد للإمام موسى بن جعفر وحبسه انه سعى به اليه جماعة، وقالوا ان الاموال كانت تحمل اليه من جميع الجهات والزكوات ،والاخماس وانه اشترى ضيعه سماها اليسرية ب ثلاثين الف درهم ،فخرج الرشيد في تلك السنة يريد الحج وبدا بدخول المدينة فلما اتاها استقبله موسى بن جعفر عليه السلام مع جماعة من الاشراف فلما دخلها واستقر بها ومضى كل الى سبيله ذهب الامام على ما اعتاد عليه الى المسجد، واقام الرشيد الى الليل وصار الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله اعتذر اليك من امر اريد ان افعله، وهو ان احبس موسى بن جعفر عليه السلام فانه يريد التشتيت بين امتك وسفك دمائهم واني اريد حقنها ثم خرج الرشيد فامر به فأخذ من المسجد ودخل به اليه فقيده في تلك الساعة واستدعى بقبتين فجعل كل واحدة منهما على بغل فجعله في احدى القبتين وسترها بل بالسقلاط[١٢٢] ،وجعل مع كل واحده من القبب خيلاً ،وارسل واحده منهما على طريق البصرة ،وواحده من على طريق الكوفة وانما فعل الرشيد ذلك ليعمي امر الإمام عن الناس،[١٢٣]

من الواضح خوف الخليفة الرشيد من السلطة التي كان يمتلكها الإمام في قلوب الناس واعتراضه على اعترافهم بإمامته ،وارسالهم الخمس والزكاة اليه مما جعل الخلافة المتمثلة بالرشيد تتبعه رغم ان مركزها في بغداد والإمام كان يسكن في المدينة المنورة.

من المفيد القول: ان الخليفة الرشيد ارسل الإمام موسى الكاظم عليه السلام في القبة التي رحلت الى طريق البصرة ، واوصى القوم الذين كانوا معه ان يسلموه الى عيسى[١٢٤] بن جعفر بن منصور ،وكان يومئذ واليا على البصرة، فسلموه له فتسلمه منهم، وحبسه عنده سنه ،وكان ذلك

سجنه الأوّل وبعد السنه كتب الرشيد الى واليه على البصرة ان يسفك دمه وان يريحه منه، لأنه كان يعده خطرا عليه وعلى الخلافة ، فاستدعى الوالي بعض خواصه وثقاته المقربين منه ، والناصحين له فاستشارهم بعد ان اراه الله كتاب الخليفة ، فقالوا :نشير عليك بالاستعفاء من ذلك وان لا تقع في ذلك فكتب الوالي الى الرشيد يقول: يا امير المؤمنين كتبت الي في هذا الرجل ،وقد اختبرته طول مقامه في حبسه بمن حبسته معه عينا عليه لتنظر حيلته ،وامره وطويته بمن له المعرفة والدراية ويجري من الانسان مجرى الدم فلم يكن منه سوء قط ولم يذكر امير المؤمنين الا بخير ولم يكن عنده تطلع الى ولاية ،والى خروج ولا لشيء من امر من امور الدنيا، ولا قط دعا على امير المؤمنين بسوء، ولا على احد من الناس ولا يدعو الا بالمغفرة والرحمة له ، ولجميع المسلمين بالصيام والصلاة والعبادة فان رأى امير المؤمنين ان يعفيني من امره وينفذ من يتسلمه مني والا خليت سبيله فاني منه في غايه الحرج ،[١٢٥] فلما بلغ الرشيد كتاب الوالي كتب الى السندي بن شاهك ان يتسلم موسى بن جعفر الكاظم من الوالي وامره فيه بأمر، فكان الامر الذي تولى به قتله السندي ان يجعل له سما في طعامه الذي يقدمه اليه وقيل رطب فاكل منهم موسى بن جعفر عليه السلام، فقام متوعكا ثلاثة ايام ومات. [١٢٦]

ولعل مما يدلل على شعبية الإمام موسى الكاظم عليه السلام ،وحب الشيعة له ولآل بيت النبي، وخوف السلطات ان تثور العامة لمقتله ،بعد الموت ادخل العين السند بن شاهك الفقهاء والشهود ليشهدوا انه لم يموت نتيجة تعذيب او خنق او جلد بالصوت، وانه ليس به جراح وانه مات ميته طبيعية ولشده خوفهم وشماتتهم بهم اخرجوه الى العامة كي يشاهدوه ، و ان ينادوا بالناس هذا امامكم الذي تزعمون انه لا يموت قد مات .

وروي انه لما حضرت الوفاه الإمام سأل السندي ان يحضر مولى له مدنياً عند دار العباس بن محمد في مشرعه القصب ،وهي احدى مناطق بغداد آنذاك ليتولى غسله وتكفينه ،فقال: له السندي انا اقوم لك بذلك على احسن شيء واتمه، فقال: الإمام انا اهل بيت مهور نسائنا ،وحج صرورتنا، واكفان موتانا وجهازهم من طاهر اموالنا ، وعندي كفن واريد ان يتولى غسلي وجهازي مولاي فلان هذا فأجابه الى ذلك واحضره فأوصاه الإمام بجميع ما يفعل، ولما مات تولى ذلك جميعه مولاه المذكور.

ثالثا : من اخبار الإمام موسى الكاظم عليه السلام

عندما كان في السجن بعث الإمام موسى بن جعفر من حبسه في سجن الرشيد برساله كتب فيها انه لن ينقضي عني يوم من البلاء الا انقضى عنك معه يوم من الرخاء حتى نمضي جميعا الى يوم ليس له انقضاء هناك يخسر فيه المبطلون

ولعل ما يدلل على عزه نفس الإمام وترفعه عن طلب الحاجات ما رواه اسحاق ابن عمار قال لما حبس الإمام موسى الكاظم عليه السلام في سجن هارون دخل عليه السجن ليلا القاضي ابو يوسف[١٢٧] وتلميذه محمد[١٢٨] بن الحسن الشيباني صاحبا ابي حنيفة بقاله احدهما للآخر نحن على احد الامرين اما ان نساويه او نشكله فسلما عليه وجلسا عنده ارادا ان يختبراه بالسؤال لينظرا مكانه من العلم فجاء رجل كان موكل من قبل السندي ان يقوم على خدمته فقال للإمام الكاظم عليه السلام قد انتهت نوبتي واريد الانصراف الى غد ان شاء الله ،فان كانت لك حاجه تامرني بها حتى آتيك بها معي اذا جئتك غدا فقال الإمام مالي حاجه انصرف، فلما خرج ذلك الخادم قال: لابي يوسف ومحمد بن الحسن اني لا اعجب من هذا الرجل يسالني ان اكلمه حاجه يأتيني بها غدا اذا جاء ، وهو ميت هذه الليلة فامسك الاثنان عن سؤاله وقاما ولم يسالا عن شيء، وقالا اردنا ان نساله عن الفرض والسنة هذا يتكلم معنا عن الغيب، ثم ارادا ان يتأكدا ،وارسلا خلف الرجل من يبيت عند باب داره وننظر ما يكون من امره فارسلا شخصا من جهتهما ،جلس على باب ذلك الرجل فلما كان اثناء الليل واذا بالصراخ فقيل لهم ما الخبر قال: مات صاحب البيت فجأة فعاد اليهما الرسول فاخبرهم ما بذلك فتعجب من ذلك غايه العجب.[١٢٩]

لعل ذلك مما يدلل على مدى علم الإمام موسى الكاظم عليه السلام بالغيب وذلك ليس جديدا على اهل البيت عليهم السلام اجمعين .

الخاتمة

تناثرت المعلومات عن ائمة اهل البيت في المصادر المغربية والاندلسية خاصة الائمة الذين جاؤوا بعد الإمام جعفر الصادق عليه السلام ومن ولده كون اهل المغرب كانوا على الاكثرية اسماعيلية، بينما استفاضت بها المصادر المشرقية ، وقلت المعلومات التاريخية عن ائمة اهل البيت الذين جاءوا بعد الإمام جعفر الصادق عليه السلام، في حين اختص القاضي النعمان بن حيون وخاض في تفاصيل حياة الإمام جعفر الصادق، وامامته وما صدر عنه من علوم اهل البيت و على الرغم من قله المصادر المغربية والاندلسية التي تحدثت عن ائمة اهل البيت من بعد الإمام الصادق عليه السلام ،الا اننا نجد منها من يسهب الحديث عن الإمام علي عليه السلام وابنائه من بعده كما انهم يؤمنون بفكره وجود المنتظر لكنهم لا يحددون من هو الا انه من نسل الإمام علي عليه السلام ومن ولده .

الهوامش و المصادر

(١) البري ،محمد بن عبد الله بن موسى التلمساني (من علماء القرن السابع الهجري)،الجوهرة في نسب الإمام علي وآله ، تح :محمد التونجي ،مؤسسة انصاريان ،قم ،د.ت ، ص٥٦.

(٢) ابن بطوطة ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي الطنجي ت (٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، رحلة ابن بطوطة ،ط٣ ،دار صادر ،بيروت ،٢٠٠٩م، ص١٣٠-١٣١.

(٣) ابن قنفذ القسنطيني ،ابي العباس احمد بن حسن بن علي بن الخطيب ت (٨١٠هـ /١٤١٢م)، الوفيات ، تح :عادل نويهض،ط٤،دار الافاق الجديدة ،بيروت ،١٩٨٣م؛ ابن الصباغ المالكي ،علي بن محمد بن احمد (ت٨٥٥هـ/ ١٤٥٦م) ،الفصول المهمة في معرفة الائمة ، تح :سامح الغريري ،مؤسسة دار الحديث الثقافية ،د.ت ، ج٢ ،ص ٩٣٥-٩٣٦.

(٤) ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٥.

(٥) مناقب آل ابي طالب ،ج٤،ص٣٢٣.

(٦) جمع دنس وهي من دَنس يدنس أي تلطخ ثوبه بنجاسه : أي توسخ ودنس ثوبه :لطخه بالوساخة والاسم الدنس ودنسَ الرجل عرضه أي فعل مايشينه . ابن منظور ،لسان العرب ،ج ٦،ص٨٨ مادة دنس .

(٧) الكافي ،ج١،ص٤٧٧.

(٨) الكافي ،ج١،ص ٤٧٦-٤٧٧ .

(٩) ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٥؛الطباطبائي،تحفة العالم ،ج٢،ص٤١.

(١٠) علي، الكوراني ، الإمام الكاظم عليه السلام سيد بغداد وحاميها وشفيعها ،الناشر الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ،دار المرتضى ،بيروت ،٢٠١٢م،ص٤.

(١١) كني الإمام عليه السلام بهذه الكنية لأنه صبر على الخطوب والالام التي تلقاها من حكام الجور والطغاة الذين قابلوه بكل انواع القسوة والاساءة والمكروه .ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ،ج٥،ص٣٣٢.

(١٢) كني الإمام عليه السلام بهذه الكنية لأنه صبر على الخطوب والالام التي تلقاها من حكام الجور والطغاة الذين قابلوه بكل انواع القسوة والاساءة والمكروه .ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٥.

(١٣) ذكر الشيخ المفيد المتوفى سنة (٤١٣هـ/١٠٢٢م) في الارشاد انه عرف بالعبد الصالح؛ ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٥؛الطباطبائي ،تحفة العالم ،ج٢،ص٤٢.

(١٤) ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٥.

(١٥) لأنه من سادات المسلمين ،واحد ائمتهم المتقين . ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٥؛الطباطبائي ،تحفة العالم ،ج٢،ص٤٢.

(١٦) لازال هذا اللقب من اشهر القاب الإمام عليه السلام ،واكثرها شيوعا بين القريب والبعيد والعام والخاص حتى ان عندما يصيب احدهم مكروه يذكر الإمام فيفرج عنه ، وقد أمن به جمهور المسلمين على اختلاف مذاهبهم ونحن منهم . ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٥؛الطباطبائي ،تحفة العالم ،ج٢،ص٤٢.

(١٧)ابن الصباغ ، الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٢-٩٣٦.

[١٨] هو ابو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف .للمزيد عنه راجع: ابن حزم، ابي محمد علي بن سعيد الأندلسي (ت٤٥٦هـ /١٠٧٨م)، جمهرة أنساب العرب، تح : ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٨م،ص ٦٦؛ كتابنا المذاهب الفقهية ظهرها وانتشارها في مصر وبلاد الشام في عصر سلاطين المماليك ، طبع دار الورشة الثقافية . بغداد ،٢٠٢٢م،ص١١٧.

[١٩] الطباطبائي ، جعفر آل بحر العلوم ، تحفة العالم في شرح خطبة المعالم ، ج٢،ص٢٢.

[٢٠]علي، الإمام الكاظم عليه السلام سيد بغداد وحاميها وشفيعها ،ص٥.

[٢١] ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٤.

[٢٢] البكري ،ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)،المسالك والممالك ،تح: جمال طلبة ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،٢٠٠٣م،ج١،ص٣١٩.

[٢٣] ابي مدين احمد بن محمد (ت١١٣٢هـ /١٧١٩م)،مستعذب الاخبار بأطيب الأخبار ، تح :احمد عبد الله باجور ، تونس، د.ت ،ص٩٠ .

[٢٤] ابو مروان ،عبد الله بن ابي القاسم محمد (ت نهاية القرن السادس الهجري) الاكتفاء في اخبار الخلفاء ،تح: صالح بن عبد الله الغامدي ،الجامعة الاسلامية ،المدينة المنورة ،٢٠٠٨م،ج١،ص١٣٦.

[٢٥] هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي واشتهر باسم الشيخ المفيد احد ابرز علماء الشيعة عاش في العصر العباسي زمن التسلط البويهي وقام بتدوين اصول الفقه الشيعي وتاسيس منهج فقهي جديد .للمزيد عنه راجع :ابن النديم ،الفهرست ،ص١٥٨؛

[٢٦] ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٢.

[٢٧] ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٢.

[٢٨] الإمام الكاظم سيد بغداد وحاميها ،ص٨٩.

[٢٩] ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٩.

[٣٠] ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٧.

[٣١] ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٤٩.

[٣٢] القاضي النعمان ،شرح الاخبار ،مج٣،ج١١،ص٣.

[٣٣] شرح الاخبار ،ج١٤،ص٣١٠.

[٣٤] التسمية مأخوذه من القطع بموت الإمام السابق من سلسلة الائمة الاثني عشرية ،وقد ظهر هذا المسمى لهذه الفرقة بعد وفاة الإمام موسى الكاظم ع لكل فرقة رايها في موته وتسميتها باسم مختلف .للمزيد راجع :المسعودي ،مروج الذهب ،ج٤،ص١١٢.

[٣٥] ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٣.

[٣٦] ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٣.

[٣٧] ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٤.

[٣٨] هو النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون التميمي المغربي عاصر الخلفاء الفاطميين المهدي وابنه المعز والعزيز وكان قاضيا للدولة توارث بعض افراد اسرته القضاء من بعده توفي سنة (٣٦٣هـ/٩٧٣م) وترك الكثير من المؤلفات عن الاسماعيلية والفاطميين اهمها كتاب افتتاح الدعوة ودعائم الاسلام والمجالس والمسايرات .للمزيد انظر كتابه ،الاقتصار ، دار الاضواء ،بيروت ،١٩٩٦،ص٩.

[٣٩] القاضي النعمان ،المجالس والمسايرات ، تح : الحبيب الفقي وابراهيم شبوح ومحمد اليعلاوي ،دار الغرب الاسلامي ،تونس ،١٩٧٨م، ص٢٧٧.

[٤٠] ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٣٢.

[٤١] سورة الحجر ،الاية:٢١.

[٤٢]القاضي النعمان ،المجالس والمسايرات ،ص٢٧٧.

[٤٣])المفضل بن عمر الجعفي تلميذ الإمام الكاظم عليه السلام ادرك الإمام الصادق ومن بعده حفيده الجواد وكان من ثقاة الرواة به العديد من المؤلفات مثل الاهليجية توفي سنة (١٥٠هـ/٧٦٢م).للمزيد راجع : الشيخ المفيد ،الارشاد ج٢،ص٢١٣؛المجلسي ،بحار الانوار ،ج٣،ص٥٦.

[٤٤] مذهب يطلق على طوائف الشيعة التي تؤمن بأن امامة المسلمين تأتي نصاً لكل امام من ائمة اهل البيت المعصومين ،وهم بذلك يخالفون الطوائف الاخرى بان الإمام لا يجب ان يكون من اهل البيت ويسمون ايضا الجعفرية ويسميهم خصومهم بالروافض .للمزيد ينظر: ابن منظور، لسان العرب ،ج١٤،ص١٤١؛ابن الاثير الجزري ،النهاية ،ج٥،ص٨٠.

[٤٥] كشف الغمة ،ج٣،ص٤٠.

[٤٦] هي دراسة طبيعة الواقع والوجود ودراسة ما يمكن معرفته من السلوك الخاطئ او السلوك السوي ،ومفردة فلسفة مصدرها اغريقي وتعني حب الحكمة ،وهي من اهم مجالات الفكر الانساني فهو يريد معرفة معنى الحياة ومحاولة ربط الامور بعضها ببعض ،للمزيد راجع :مركز نون للدراسات الفلسفية ،مدخل الى علم الفلسفة ،جمعية المعارف الاسلامية، بيروت ،٢٠١٠م،ص٢٣-٢٤؛ الجرجاني ،التعريفات ،ص١٢٠.

[٤٧] من نطق ينطق نطقا والنطق يطلق على النطق الظاهري وهو دراسة مناهج الفكر وطرق الاستدلال السليم وقد سمي المنطق بهذا الاسم لأنه يقوي قوة التكلم عند الانسان ، واول من عرف في هذا المجال هو ارسطو. للمزيد راجع : ابن خلدون ،المقدمة ،ص٥١٥؛ الجرجاني ،التعريفات، ص١٦٢؛ التهانوي ، كشف اصطلاحات الفنون، ص٩٩.

[٤٨] اسم يطلق على علم العقائد الذي يتكلمون فيه بالحق والباطل على غير طريقة الصحابة ،وهي الاعتصام بالقرآن الكريم والسنة النبوية وبقول ابن خلدون :هو علم الحجج عن العقائد الايمانية بالأدلة العقلية والرد على المبتدعة المنحرفين في الاعتقادات ،ويرى الجرجاني :انه علم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته واحوال الممكنات من المبدأ والمعاد على قانون الاسلام .للمزيد راجع :ابن خلدون ،المقدمة ،ص٤٦٧؛الجرجاني ،التعريفات ،ص١٨٥.

(٤٩) ويلجأ إلى ذلك إذا قبح القياس، ولم يستقيم فحينئذ يستحسن ، والاستحسان ليس قولاً بالتشهي، ولا عملاً بما يستحسنهُ من غير دليل قام عليه شرعاً، فهو أجَّلُ قدراً، وأشدُ ورعاً من أن يفعل ذلك أما استحسان الأثر أو

السُنة أو الإجماع، ويكون على اربعة انواع هي : استحسان الاثر أو السُنة، أو استحسان الإجماع، أو استحسان الضرورة، أو الاستحسان القياسي ، وقد اعتمد عليه الإمام مالك في الفتوى بالقول بأقوى الدليلين، اي: ان يكون الحدث أو المسألة ما بين أصلين فيأخذ الاصل الاقوى والاقرب له شبهاً ويعدل عن القياس، وقد بنى الإمام مالك على الاستحسان ابواب عديدة ومسائل من مذهبه وروى عنه أنَّهُ قال: " تسعة اعشار العلم: الاستحسان " . السرخسي، أصول الفقه،ج٢،ص ١٤٣ ؛ ابن فرحون ،كشف النقاب ، ص١٢٥.

(٥٠) وذلك إذا لم يكن هناك نصٌ، ولا إجماع، ولا حصلٌ على النصوص بطريق القياس والاستحسان فإنه ينظر في تلك المعاملات ويبني حكمه على ما تعارف عليه. للمزيد راجع : الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام، ج١٥، ص ٤٤٥ ؛حوي، المدخل إلى مذهب الإمام أبي حنيفة، ص ١١٨ .

(٥١) يشير ابو حنيفة في معرض قولهِ عن القياس " وهذا القياس الذي نحن فيه يكون العمل به على الكتاب والسُنة والإجماع "، وهو ينعقد باتفاق المجتهدين من الامة، ولا عبرة باتفاق غيرهم. الغزي، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ج١، ص١١. للمزيد راجع: كتابنا المذاهب الفقهية ظهورها وانتشارها تحدثنا فيه عن اصول استنباط الاحكام الفقهية عند المذاهب الاربعة ،ص٣١.

(٥٢)الكوراني ،الإمام موسى الكاظم سيد بغداد وحاميها وشفيعها ،ص٣ من مقدمة المؤلف .

(٥٣) الكوراني ،الإمام موسى الكاظم سيد بغداد وحاميها وشفيعها ،ص٣٣؛ الطباطبائي ،تحفة العالم ،ج٢،ص٤٢.

(٥٤)عبر ابن الصباغ عن شهر رجب بالفرد لأنه يأتي منفردا عن باقي الاشهر الحرم في حين الاشهر الحرم الثلاث الباقية تكون متصلة.

(٥٥) ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٦٠. *عبر ابن الصباغ عن شهر رجب بالفرد لأنه يأتي منفردا عن باقي الاشهر الحرم في حين الاشهر الحرم الثلاث الباقية تكون متصلة.

(٥٦) ابن جبير ، ابي الحسن محمد بن احمد (ت٦١٤هـ/ ١٢١٧م)، رحلة ابن جبير ،ط٢،مكتبة دار الهلال ،بيروت ،١٩٨٦م،ص١٨١.

(٥٧)ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٥٦.

(٥٨) هو رجل من الصالحين مشهور الذكر اسمه فيروز وكنيته ابا محفوظ كان امه وابوه فارسيان نصرانيين اسلم وهو صغير على يد الإمام موسى الكاظم عليه السلام ودخل في خدمة الإمام مدة طويلة .للمزيد عنه راجع: ابن ظفر ،ابي هاشم محمد بن محمد الصقلي المكي المالكي (ت ٥٦٧هـ/١١٦٦م) ،انباء نجباء الابناء ،اعتناء وتصحيح :مصطفى القباني الدمشقي ،مطبعة التقدم ،القاهرة ،د.ت ،ص١٤١-١٤٢؛السمعاني ،الانساب ،ج٥ ،ص٥٠ .

(٥٩) رحلة ابن بطوطة ،ص١٣٠-١٣١.

(٦٠) الكوراني ،الإمام موسى الكاظم سيد بغداد وحاميها وشفيعها ،ص٩٢.

(٦١) هو الحسن بن ابراهيم امام الحنابلة في بغداد في وقته .للمزيد ينظر: الخطيب البغدادي ،تاريخ مدينة السلام،ج١،ص١٢٠؛ ابن الجوزي ،المنتظم ،ج٩،ص٨٨.

(٦٢) الخطيب البغدادي ،تاريخ مدينة السلام ، ج١،ص١٣٣.

[٦٣] هو مدير شرطة الخليفة العباسي هارون الرشيد اشتهر بالقسوة وعدم الرحمة لكل من يخالف امر الخليفة حتى لوكان من اقاربه ووزرائه وهو مجهول الاب نسب الى امه السندية واسمها شاهك وليس الى ابيه تربى تربية عباسية غليظة وكان بكلف بمهمات القمع والتجسس .للمزيد ينظر: ابن خلكان ،وفيات الاعيان ،ج١،ص٣٣٨؛ الامام الكاظم سيد بغداد ،ص٢٤٣-٢٤٥.

[٦٤]هو ابو عبد الرحمن الطائي الكوفي مؤرخ وعالم بالأدب اصله من منبج واقامته وشهرته بالكوفة كان يرى رأي الخوارج وقيل عنه انه كان من المدلسين عند علماء الحديث ت(٣٠٧هـ / ٨٢٢م) للمزيد ينظر: ياقوت ،معجم الادباء ،دار الغرب الاسلامي ،بيروت ،١٩٩٣م،ج٦،ص٢٧٨٨؛ الزركلي ،الاعلام ،ج٨،ص١٠٤.

[٦٥]ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٥٥؛ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ،ج٥، ص٣٣٣.

[٦٦]ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٥٦.

[٦٧] هو احد البرامكة الذين تسلطوا على زمام الحكم في الدولة وكان قبلها كاتب الخليفة الرشيد قبل ان يلي الخلافة ثم اصبح وزيره بعد ان تولاها واصبح هو واولاده الفضل وجعفر من علية القوم .للمزيد راجع : ابن طباطبا ، الفخري في الآداب السلطانية ،ص١٧٩؛حسن ،تاريخ الاسلام ،ج٢،ص٢٨٨.

*اراد اشهاد الناس انه مات ميته طبيعية وانه غير مقيد او مكبل بالحديد في السجن .

[٦٨]احدى محلات بغداد القديمة التي تقع بالقرب من قطيعة ام جعفر وقرب مقابر قريش التي دفن فيها الإمام الكاظم عليه السلام . ياقوت ،معجم البلدان ، ج٣،ص١٨.

[٦٩] الكلبي ،ابي عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الجزي (ت ٧٥٨هـ/١٣٥٦م)، الانوار في نسب آل النبي المختار ،تح :مهدي الرجائي ،قم ، د.ت ،ص٨٩.

[٧٠] الفصول المهمة،ج٢،ص٩٦١.

[٧١] جمهرة أنساب العرب ، ص٦١.

[٧٢] ابن الصباغ ، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٦١.

[٧٣] الحصري، ابي أسحاق ابراهيم بن علي(ت٤٥٣هـ/١٠١٦م) زهر الآداب وثمر الألباب، تح: محمد محي الدين عبد الحميد،ط٥، دار الجيل، بيروت،١٩٩٩م ،ج١، ص١٣٣.

[٧٤] بلد كبير واسع في المشرق الاسلامي تشتمل على كور عظام واعمال جسام ،وكانت قديما تسمى اشيريه يحدها من الشرق سجستان وما يتصل بها من ظهر الغور كله الى بلاد الهند .للمزيد راجع :البكري ،المسالك والممالك ،ج٢،ص١٩.

[٧٥]الجوهرة ،ص٥٦.

[٧٦] الحصري، زهر الآداب وثمر الألباب، ج١، ص١٣٣؛ ابن خلدون ،تاريخ ابن خلدون ،ج٣،ص٣١٠.

[٧٧] شرح الاخبار ،مج٣،ص٣٣٨.

[٧٨] تقع في ايران وهي مركز خراسان وثاني اكبر مدينة بعد طهران وبها مرقد الإمام الرضا عليه السلام والكثير من الاثار والمزارات الاسلامية .للمزيد راجع: ياقوت ،معجم البلدان ،ج٥،ص ٣٢.

[٧٩] رحلة ابن بطوطة ،ص٢٢٥.

(٨٠) مدينة تاريخية اثرية وهي من المدن الايرانية بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ .للمزيد راجع: ياقوت ،معجم البلدان ،ج٤،ص ٤٩.

(٨١) ابن الصباغ ،الفصول المهمة ، ج٢،ص١٠٢٣.

(٨٢) احمد بن محمد ،العقد الفريد ، تح: عبد المجيد الترحيني ، دار الكتب العلمية، بيروت ،د.ت ،ج٥،ص٣٧٣.

(٨٣) جوامع السيرة ،تح: احسان عباس ، دار المعارف ،القاهرة ،د.ت ،ص٣٦٩.

(٨٤) ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص١٠٣١.

(٨٥) هو ابو العباس احمد بن محمد المعتصم بن الرشيد امه ام ولد من صقلية تدعى مخارق وهو اخو المتوكل والواثق تولى الخلافة سنة(٢٤٨هـ– ٢٥٢هـ) .للمزيد راجع: ابن كثير، البداية والنهاية ،ج١١،ص٥.

(٨٦) جمهرة انساب العرب،ص٦١.

(٨٧)جمهرة انساب العرب،ص٦٤.

(٨٨) ابن حزم، جمهرة انساب العرب.ص٦١؛الغرناطي،ألانوار ،ص٨٩.

(٨٩)جمهرة انساب العرب،ص٦٤.

(٩٠)جمع كلمة هوز واصلها حوز واصل الحوز هو كلام الرجل من حاز يحوز وهي مدينة تقع مابين حدود العراق وبلاد فارس وهي اسم عربي سميت به في الاسلام وكانت قبلها خوزستان .للمزيد راجع :ياقوت ،معجم البلدان ،ج١،ص٢٨٤.

(٩١) هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب احد ائمة الزيدية قام بثورته التي عرفت باسمه في الكوفة زمن العباسيين وانتصر عليهم لكنه مات صباح انتصاره عليهم وقيل انه مات مسموما سنة(١٩٩هـ /٨١٥م) .للمزيد انظر: الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ،ج١٠،ص٤٤؛ابن كثير ،البداية والنهاية ،ج١٠،ص٢٣؛الطباطبائي ،تحفة العالم ،ح٢،ص١١.

(٩٢) جمهرة انساب العرب،ص٦٤.

(٩٣) ارض زراعية كانت تدر مالا على الإمام وكان يهب منها كثيرا للفقراء للمزيد راجع: الشيخ المفيد، الارشاد، ص٣٠٣؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة ،ج٢،ص٤٤٢.

(٩٤)ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٦١.

(٩٥) ابن الصباغ، الفصول المهمة،ج٢ ،ص٩٥١.

(٩٦)ابن الصباغ، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٦١.

(٩٧) هو ابو عبد الله الهاشمي العلوي المدني ولد وهو اخو يحيى وعيسى ورد الى بغداد ايام المهدي العباسي زيد روى ابيه واخيه يحيى توفي سنة(١٦٦هـ/٧٨٨م) .للمزيد ينظر: الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ، ابن عنبة عمدة الطالبين ، ص٢٨٦.

(٩٨) ابن الصباغ، الفصول المهمة،ج٢ ،ص٩٦٢.

(٩٩) جمهرة انساب العرب.ص٦١،الغرناطي،ألانوار ،ص٩٧؛ ابن خلدون ابو زيد ولي الدين عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٩م) تاريخ ابن خلدون، تح: خليل شحادة ومراجعة سهيل زكار، دار الفكر، بيروت ، د.ت،ج٣،ص٣٠٤.

(١٠٠) هو ابو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد يعود نسبه الى الإمام علي ع لقب بالشريف الرضي من اكبر شعراء الطالبيين ولد ببغداد وتوفي بها وهو الذي جمع كتاب نهج البلاغة وهو المختار من كلام امير المؤمنين علي عليه السلام .للمزيد ينظر :الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ،ج١٠،ص٢٢٧؛ابن كثير ،البداية والنهاية ،ج١٠،ص٢٤٤؛الزركلي،الاعلام،ج٣،ص٨٢.

(١٠١) هو علي بن الحسين بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد اخو الشريف الرضي السابق ذكره كان مقدما في علوم كثيرة مثل علم الكلام والفقه واصول الفقه والادب والشعر والنحو .للمزيد ينظر: الطوسي، الفهرست ،ص٩٩-١٠٠؛ ابن الجوزي ،المنتظم ،ج١٥،ص٢٩٢-٣٠٠؛ابن الاثير ،الكامل ،ج٩،ص٥٢٦.

(١٠٢) ابن حزم ، جمهرة انساب العرب، ص٦٢.

(١٠٣) هو السري بن منصور من ولد هانىء بن قبيصة بن مسعود الشيباني كان اول امره يكري الحمير وقاطعا للطريق ثم انضم الى ثورة ابن طباطبا العلوي وقاتل معه في عصر الإمام الجواد عليه السلام استطاع استقطاب الكثير من اولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام ويجعلهم قادة جيشه .للمزيد عنه ينظر: الشبلنجي ،نور الابصار ،ص١٣٥؛ حمور ،احمد ابراهيم ،ثورة ابي السرايا والطالبيين في صدر خلافة المأمون ،جامعة الازهر ،القاهرة، د.ت ،ص٩٣-٤٠.

(١٠٤) موسوعة الإمام موسى بن جعفر ،

(١٠٥) ابن شهر اشوب ، رجال بن شهر اشوب،

(١٠٦)ابن حزم ، جمهرة انساب العرب،ص٦١.

(١٠٧) هو ابو ابراهيم الاغلب بن سالم بن عقال السعدي التميمي ،جد ملوك الاغالبة الذين حكموا ليبيا والجزائر وتونس وجنوب ايطاليا وصقلية وسردينيا وهو احد نقباء بني العباس ولاه الخليفة المنصور على افريقية توفي سنة(١٥٠هـ/ ٧٦٨م) .للمزيد ينظر: ابن حزم ،جمهرة انساب العرب ،مج١،ص٢٢١؛ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ، ج٥، ص١٥٥.

(١٠٨)ابن حزم، جمهرة انساب العرب،ص٦٤.

(١٠٩) ابن الصباغ، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٦١.

(١١٠)سورة الذاريات، الاية:١٧.

(١١١)ابن حزم، جمهرة انساب العرب،ص٦١.

(١١٢)الفصول المهمة،ج٢،ص٩٦٢.

(١١٣) جمهرة انساب العرب.ص٦١،الغرناطي،ألانوار،ص٨٩.

(١١٤) جمهرة انساب العرب.ص٦١.

(١١٥) المغربي ، ابي الفتوح عبد الله بن عبد القادر التليدي ، الانوار الباهرة في فضائل اهل بيت النبوة والذرية الطاهرة ،تح: محمد كاظم الموسوي ،مركز التحقيقات والدراسات العلمية التابعة للمجمع العلمي لتقريب المذاهب الاسلامية ،قم ،٢٠٠٧م،ص١٨٤.

(١١٦) ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٤٤.

(١١٧) اصله اسم بئر بالقرب من مكة سميت قرية بنفس الاسم وهي مساكن بني عمرو بن عوف الانصاري .للمزيد راجع .للمزيد راجع ياقوت ،معجم البلدان ،ج٤،ص٣٠١.

(١١٨) ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٤٤-٩٤٥.

(١١٩) سورة الانعام ،الاية، ٨٤ ،٨٥.

(١٢٠) سورة آل عمران، الآية ،٦١.

(١٢١) ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٥٠.

(١٢٢) هي نوع من الاغطية السميكة الثقيلة .للمزيد ينظر: ابن منظور ،لسان العرب

(١٢٣) ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٥٣.

(١٢٤) هو امير عباسي من اقارب الخليفة وجده ابو جعفر المنصور من وجوه بنو هاشم وقد تولى البصرة لثلاث مرات في عهد الخليفة الرشيد توفي سنة (١٧٢هـ/ ٧٨٩م) . للمزيد ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة السلام ،ح١٢،ص٤٧٩.

(١٢٥)الكوراني ،الإمام موسى الكاظم سيد بغداد وحاميها وشفيعها ،ص٣٣؛ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٥٤.

(١٢٦) ابن الصباغ ،الفصول المهمة ،ج٢،ص٩٥٥.

(١٢٧) يعقوب بن ابراهيم أوّل من دعي قاضي القضاة في الدولة العربية الاسلامية عاش في عصر الخليفة الرشيد وامره ان يؤلف له كتاب الخراج توفي سنة(١٨٢هـ /٨٠٤م).للمزيد ينظر: ابن الاثير، علي بن محمد بن عبد الواحد (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣١م)، الكامل في التاريخ، تح: محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م، ج٥، ص٣١٦ ؛ الذهبي،العبر،ج١،ص٢١٩.

(١٢٨)هو ابو فرقد احد اصحاب ابي حنيفة المقربين وتلميذه ولد بواسط ونشأ بالكوفة وسكن بغداد واخذ الفقه عنه وعن ابو يوسف القاضي تولى القضاء للخليفة الرشيد بعد ابو يوسف وله العديد من المؤلفات منها المبسوط والجامع الصغير والسير وغيرها والتي عرفت كتبه بكتب ظاهر الرواية لأنها رويت عن تلاميذه توفي سنة(١٨٩هـ /٧٠١م).للمزيد ينظر :الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد مدينة السلام،ج٢،ص١٦٩؛ابن الاثير، علي بن محمد بن الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣١م)، اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م، ج٢، ص٢١٩.

(١٢٩) الكوراني ،الإمام موسى الكاظم سيد بغداد وحاميها وشفيعها ،ص٣٣.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

١-**المصادر الاولية**

- **ابن الاثير، علي بن محمد بن الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣١م)،**

١-اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م.

٢-الكامل في التاريخ، تح: محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.

- **البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)،**

٣-المسالك والممالك ،تح: جمال طلبة، دار الكتب العلمية ،بيروت ،٢٠٠٣م .

- **ابن بطوطة ، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن ابراهيم اللواتي (ت٧٧٩هـ /١٣٧٧م)**

٤-رحلة ابن بطوطة، دار صادر ، بيروت ،ط٣ ، ٢٠٠٩م .

•**البري ،محمد بن عبد الله بن موسى التلمساني (من علماء القرن السابع الهجري)**
٥-،الجوهرة في نسب الامام علي وآله ، تح :محمد التونجي ،مؤسسة انصاريان ،قم ،د.ت.
•**التوزري ،عبد الله بن ابي القاسم محمد (ت نهاية القرن السادس الهجري)**
٦- الاكتفاء في اخبار الخلفاء ،تح: صالح بن عبد الله الغامدي ،الجامعة الاسلامية ،المدينة المنورة ،٢٠٠٨م.
•**ابن الجوزي ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)،**
٧-المنتظم في تاريخ الملوك والامم، دراسة وتح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، مراجعة نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٧ م.
•**الجرجاني، ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحنفي (ت٨٢٦هـ /١٤٢٨م)**
٨- التعريفات ،دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت،٢٠٠٥م.
•**ابن حزم، ابي محمد علي بن سعيد الأندلسي (ت٤٥٦هـ /١٠٧٨م)،**
٩-جمهرة أنساب العرب، تح : ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٨م.
١٠-جوامع السيرة ، تح: احسان عباس ، دار المعارف ،القاهرة ،د.ت .
•**الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م)،**
١١-الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت،١٩٨٤م.
•**ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م).**
١٢-**وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ت.**
•**الخطيب البغدادي ،ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ /١٠٧٠م)**
١٣-تاريخ مدينة السلام ، تح: مصطفى عبد القادر علي ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،١٩٩٧م.
•**ابن خلدون، ابو زيد ولي الدين عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م)**
١٤-مقدمة ابن خلدون، دار الفكر للطباعة، بيروت، ٢٠٠٧م.
١٥-تاريخ ابن خلدون، تح: خليل شحادة ومراجعة سهيل زكار، دار الفكر، بيروت ، د.ت.
•**الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م).**
١٦-العبر في خبر من عبر وذيله، تحقيق: ابو هاجر محمد السعيد بسيوني بن زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.
•**ابن عبد ربه ،احمد بن محمد الاندلسي (ت٣٢٨هـ/٩٣٩م) ،**
١٧-العقد الفريد ، تح: عبد المجيد الترحيني ، دار الكتب العلمية، بيروت ،د.ت.
•**السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م)،**
١٨-معيد النعم ومبيد النقم ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، ١٩٨٦م.
•**الشبلنجي، مؤمن بن حسن بن مؤمن (ولد ١٢٥١هـ/١٨٣٥م).**
١٩-نور الابصار في مناقب ال بيت النبي المختار ،، تحقيق: عبد الوارث محمد علي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣م.
•**ابن الصباغ المالكي ،علي بن محمد بن احمد (ت٨٥٥هـ/ ١٤٥٦م)**
٢٠- الفصول المهمة في معرفة الائمة ، تح :سامح الغريري ،مؤسسة دار الحديث الثقافية ،د.ت
•**ابن طولون ، محمد بن علي بن أحمد الصالحي (ت٩٥٣هـ/ ١٤٥٧م)،**
٢١-نقد الطالب لزغل المناصب، تح : محمد احمد دهمان وخالد محمد دهمان ونزار اباظة ،القاهرة ،١٩٩٢م .
•**الغزي، تقي الدين عبد القادر التميمي الداري المصري الحنفي (ت ١٠٠٥ /١٦٢٧م)،**
٢٢-الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تح: عبد الفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي، الرياض، ١٩٨٣ م.
•**ابن فرحون، برهان الدين ابراهيم بن علي المالكي (ت ٧٩٩ هـ / ١٣٩٧م)،**
٢٣-**كشف النقاب عن ، تح: محمد بن الهادي، القاهرة، ٢٠٠٢م.**
•**ابن قنفذ القسنطيني ،ابي العباس احمد بن حسن بن علي بن الخطيب ت (٨١٠هـ /١٤١٢م)،**
٢٤-الوفيات ، تح :عادل نويهض،ط٤،دار الافاق الجديدة ،بيروت ،١٩٨٣م
•**ابن كثير، عماد الدين اسماعيل بن عمر بن علي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٣م)،**
٢٥- البداية والنهاية، تح: عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، ١٩٨٨م.

•**الكلبي ، محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الجزي (ت ٧٥٨هـ/١٣٥٦م)،**
٢٦-الانوار في نسب آل النبي المختار ،تح :مهدي الرجائي ،قم ، د.ت .
•**ابي مدين، احمد بن محمد (ت١١٣٢هـ /١٧١٩م)،**
٢٧-مستعذب الاخبار بأطيب الأخبار ، تح :احمد عبد الله باجور ،تونس ،د.ت .
•**المغربي ، ابي الفتوح عبد الله بن عبد القادر التليدي ،**
٢٨-الانوار الباهرة في فضائل اهل بيت النبوة والذرية الطاهرة ،تح: محمد كاظم الموسوي ،مركز التحقيقات والدراسات العلمية التابعة للمجمع العلمي لتقريب المذاهب الاسلامية ،قم ،٢٠٠٧م.
•**المقريزي، ابو العباس تقي الدين احمد بن علي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م)،**
٢٩-مذاهب اهل مصر وعقائدهم الى ان انتشر المذهب الاشعري، تح: ايمن فؤاد سيد، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة،٢٠١٦م .
•**القاضي النعمان ، النعمان بن محمد بن منصور بن حيون التميمي المغربي(ت٣٦٣ هـ /٩٧٣م)**
٣٠-المجالس والمسايرات ، تح : الحبيب الفقي وابراهيم شبوح ومحمد اليعلاوي ،دار الغرب الاسلامي ،تونس ،١٩٧٨م.
٣١-شرح الاخبار في فضائل الأئمة الاطهار، مؤسسة النشر الاسلامي، شبكة الفكر، د.ت .
ياقوت ،ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ / ١٢٢٦م)
٣٢-معجم الادباء ،دار الغرب الاسلامي ،بيروت ،١٩٩٣م.

المراجع

•**التميمي، ايمان عبد الجبار محمود ،**
٣٣-المذاهب الفقهية ظهورها وانتشارها في مصر وبلاد الشام في عصر سلاطين المماليك ، طبع دار الورشة الثقافية . بغداد ،٢٠٢٢م.
•**بدوي ،عبد الرحمن،**
٣٤-مذاهب الاسلاميين، بيروت، ١٩٧٣م.
•**حمور ،احمد ابراهيم ،**
٣٥-ثورة ابي السرايا والطالبيين في صدر خلافة المأمون ،جامعة الازهر ،القاهرة، د.ت.
•**الزرباطي ،حسين الحسيني ،**
٣٦-بغية الحائر في اولاد الامام الباقر (ع)، مكتبة المرعشي ،النجف ،د.ت.
•**الزركلي ،خير الدين**
٣٧-الاعلام ، ط١٥،دار العلم للملايين ،٢٠٠٢م.
•**الطباطبائي ،جعفر محمد باقر بحر العلوم (ت١٣٧٧هـ/١٩٩٩م).**
٣٨-تحفة العالم في سرح المعالم ،تح :احمد علي مجيد الحلي ،دار الفكر ،بيروت ،٢٠٠٥م.
•**الكوراني ، علي محمد قاسم**
٣٩-الإمام موسى الكاظم سيد بغداد وحاميها وشفيعها ، تقديم :محمد علي الحلو، الناشر الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ،دار المرتضى ،بيروت، ٢٠١٢ م.
• **المجلسي ، محمد باقر محمد تقي،**
٤٠-بحار الانوار**الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار**،مؤسسة دار الكتاب الاسلامية ،بيروت ،د.ت
•**المفيد ، محمد بن محمد**
٤١-الارشاد ،المطبعة الحيدرية ،النجف الاشرف ، ١٩٦٢م.

Sources and references

•The Holy Quran

1-Primary sources

•Ibn al-Atheer, Ali bin Muhammad bin al-Wahid al-Shaybani al-Jazari (d. 630 AH/1231 AD)

1- Al-Lubab fi Tahdheeb Al-Ansab, Dar Sader, Beirut, 1980 AD.

2- Al-Kamil fi al-Tarikh, ed.: Muhammad Yusuf al-Daqqaq, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1987 AD.
•Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz (d. 487 AH / 1094 AD)
3- Paths and Kingdoms, edited by: Jamal Tolba, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2003 AD.
•Ibn Battuta, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Ibrahim al-Lawati (d. 779 AH / 1377 AD)
4- The Journey of Ibn Battuta, Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 2009 AD.
•Al-Bari, Muhammad bin Abdullah bin Musa Al-Tilmisani (one of the scholars of the seventh century AH)
5- Al-Jawhara fi the Lineage of Imam Ali and his Family, edited by: Muhammad al-Tunji, Ansarian Foundation, Qom, D.T.
•Al-Tawzari, Abdullah bin Abi Al-Qasim Muhammad (d. end of the sixth century AH)
6- Sufficiency in the news of the caliphs, ed.: Saleh bin Abdullah Al-Ghamdi, Islamic University, Medina, 2008 AD.
•Ibn al-Jawzi Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali (d. 597 AH/1200 AD)
7- Al-Muntazim fi Tarikh Al-Kings wa Al-Nations, Study and Study by: Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, reviewed by Naeem Zarzour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1977 AD.
•Al-Jurjani, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Ali Al-Hanafi (d. 826 AH / 1428 AD)
8- Definitions, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut, 2005.
•Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Saeed Al-Andalusi (d. 456 AH / 1078 AD)
9- Jamharat Ansab al-Arab, ed.: Levy Provençal, Dar Al-Maaref, Cairo, 1948 AD.
10-Jami' al-Sirah, ed.: Ihsan Abbas, Dar al-Ma'arif, Cairo, D. T.
•Al-Himyari, Muhammad bin Abd al-Moneim (d. 900 AH/1494 AD،)
11- Al-Rawd al-Ma'tar fi Khabar al-Aqtar, ed.: Ihsan Abbas, Lebanon Library, Beirut, 1984 AD.
•Ibn Khallikan, Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr (d. 681 AH/1282 AD)
12- Deaths of Notables and News of the Sons of Time, edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, Lebanon, D.T.
•Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali (d. 463 AH / 1070 AD)
13-History of the City of Peace, ed.: Mustafa Abdel Qader Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1997 AD.
•Ibn Khaldun, Abu Zaid Wali al-Din Abd al-Rahman bin Muhammad al-Hadrami (d. 808 AH/1406 AD)
14- Introduction by Ibn Khaldun, Dar Al-Fikr Printing, Beirut, 2007 AD.
15-The History of Ibn Khaldun, ed.: Khalil Shehadeh and reviewed by Suhail Zakkar, Dar Al-Fikr, Beirut, ed.
•Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (d. 748 AH/1347 AD)
16-Lessons in the news of those who crossed and followed, edited by: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed Bassiouni bin Zaghloul, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1985 AD.
•Ibn Abd Rabbo, Ahmed bin Muhammad Al-Andalusi (d. 328 AH/939 AD)
17- The Unique Contract, edited by: Abdel Majeed Al-Tarhini, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, D.T.
•Al-Subki, Taj al-Din Abdul Wahhab bin Ali bin Abdul Kafi (d. 771 AH/1369 AD)،
18-The Bringer of Blessings and the Exterminator of Resentment, Al-Kitab Cultural Foundation, 1986 AD.
•Al-Shiblingi, Mu'min bin Hassan bin Mu'min (born 1251 AH/1835 AD).

19- The Light of Vision in the Virtues of the Household of the Chosen Prophet, edited by: Abdel-Warith Muhammad Ali, 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2003 AD.
•Ibn al-Sabbagh al-Maliki, Ali bin Muhammad bin Ahmed (d. 855 AH / 1456 AD)
20- Important Chapters in Knowing the Imams, edited by: Sameh Al-Ghariri, Dar Al-Hadith Cultural Foundation, Dr.
•Ibn Tulun, Muhammad bin Ali bin Ahmed Al-Salhi (d. 953 AH / 1457 AD)
21- Student's Criticism of Poor Positions, edited by: Muhammad Ahmed Dahman, Khaled Muhammad Dahman, and Nizar Abaza, Cairo, 1992 AD.
•Al-Ghazi, Taqi al-Din Abd al-Qadir al-Tamimi al-Dari al-Masri al-Hanafi (d. 1005/1627 AD)
22- Sunni Classes in Hanafi Biographies, ed.: Abdel Fattah Muhammad Al-Helu, Dar Al-Rifai, Riyadh, 1983 AD.
•Ibn Farhun, Burhan al-Din Ibrahim bin Ali al-Maliki (d. 799 AH / 1397 AD)،
23- Unveiling, ed.: Muhammad bin Al-Hadi, Cairo, 2002 AD.
•Ibn Qunfud al-Qasantini, Abu Abbas Ahmad bin Hassan bin Ali bin Al-Khatib, d. (810 AH / 1412 AD)،
24- Deaths, edited by: Adel Nuwayhid, 4th edition, New Horizons House, Beirut, 1983 AD.
•Ibn Kathir, Imad al-Din Ismail bin Omar bin Ali (d. 774 AH/1373 AD)
25-The Beginning and the End, edited by: Abdullah Abdul Mohsen Al-Turki, Hajar Printing and Publishing House, 1988 AD.
•Al-Kalbi, Muhammad bin Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Abdullah Al-Jazzi (d. 758 AH/1356 AD)
26- Al-Anwar fi Lineage of the Prophet's Chosen Family, ed.: Mahdi Al-Raja'i, Qom, D.T.
•Abi Madin, Ahmed bin Muhammad (d. 1132 AH / 1719 AD)
27- The Desperate One of the News with the Best News, ed.: Ahmed Abdullah Bajour, Tunisia, D. T.
•Al-Maghribi, Abu Al-Futuh Abdullah bin Abdul Qadir Al-Talidi،
28- The Brilliant Lights in the Virtues of the People of the House of Prophethood and the Pure Offspring, edited by: Muhammad Kadhim Al-Moussawi, Center for Scientific Investigations and Studies of the Scientific Academy for Approximation of Islamic Doctrines, Qom, 2007 AD.
•Al-Maqrizi, Abu Abbas Taqi al-Din Ahmad bin Ali (d. 845 AH/1441 AD)
29- The doctrines and beliefs of the people of Egypt until the Ash'ari doctrine spread, ed.: Ayman Fouad Sayyed, Egyptian Lebanese House, Cairo, 2016 AD.
•Judge Al-Numan, Al-Numan bin Muhammad bin Mansour bin Hayun Al-Tamimi Al-Maghribi (d. 363 AH / 973 AD)
30- Councils and Concerts, ed.: Al-Habib Al-Faqi, Ibrahim Shabouh, and Muhammad Al-Yalawi, Dar Al-Gharb Al-Islami, Tunisia, 1978 AD.
31- Explanation of the news about the virtues of the pure Imams, Islamic Publishing Foundation, Al-Fikr Network, D.T.
Yaqut, Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH / 1226 AD)
32- Dictionary of Writers, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1993 AD.
the reviewer
•Al-Tamimi, Iman Abdul-Jabbar Mahmoud،
33- Jurisprudential schools of thought, their emergence and spread in Egypt and the Levant during the era of the Mamluk sultans, printed by Al-Warsha Al-Thaqafiyya House - Baghdad, 2022 AD.
•Badawi, Abdul Rahman،
34-Islamic Doctrines, Beirut, 1973 AD.
•Hammour, Ahmed Ibrahim،

35-The Revolt of Abu al-Saraya and the Taliban at the beginning of the Caliphate of al-Ma'mun, Al-Azhar University, Cairo, D. T.
•Al-Zarbati, Hussein Al-Husseini،
36-Baghiyat al-Ha'ir fi the Sons of Imam al-Baqir (peace be upon him), Al-Marashi Library, Najaf, D. T.
•Al-Zirkli, Khairuddin
37- Al-I'lam, 15th edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 2002 AD
•Tabatabai, Jaafar Muhammad Baqir Bahr al-Ulum (d. 1377 AH/1999 AD).
38- Tuhfat Al-Alam fi Sarh Al-Ma'alim, ed.: Ahmed Ali Majeed Al-Hilli, Dar Al-Fikr, Beirut, 2005 AD.
•Al-Kurani, Ali Muhammad Qasim
39-Imam Musa al-Kadhim, the master of Baghdad, its protector, and its intercessor, presented by: Muhammad Ali al-Helu, publisher, General Secretariat of the Holy Shrine of al-Kadhimiya, Dar al-Murtada, Beirut, 2012 AD.
•Al-Majlisi, Muhammad Baqir Muhammad Taqi
40-Bihar Al-Anwar, University of Pearls of the News of the Pure Imams, Dar Al-Kitab Al-Islamiyya Foundation, Beirut, Dr.
•Al-Mufid, Muhammad bin Muhammad
41-Al-Irshad, Al-Haidariyya Press, Al-Najaf Al-Ashraf, 1962 AD.